

## معلمة رياض الأطفال ودورها في تنمية الإبداع الفني لدي طفل الروضة

إعداد

الباحثة/ ميادة رشدي محمود محمد بدر الفرماوي<sup>(\*)</sup>

إشراف

أ.م.د/ أحمد أمين علي موسى

أ.د/ أحمد سيد مرسي

أستاذ مساعد بقسم العلوم الأساسية كلية

أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الفنية

التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة

المتفرغ والعميد الأسبق لكلية التربية

النوعية- جامعة القاهرة

### مقدمة:

إن الإبداع مهماً وضرورياً للإنسان في جميع أوجه الحياة اليومية، ومع التقدم ظهرت أهمية الإبداع كوسيلة للتصدي للمشكلات الاجتماعية والعلمية والإقتصادية، كما أدركت المجتمعات المتقدمة مايمكن أن يقدمه المبدعون لمجتمعاتهم، ليس فقط للحاضر بل للمستقبل الذي يحمل في ثناياها من الأمور والقضايا المعقدة التي تتطلب مهارات إبداعية قائمة علي أسس علمية وتربوية هادفة.

تعتبر معلمة رياض الأطفال من أهم عناصر العملية التعليمية التربوية داخل الروضة فالمعلمه هي التي تختار طريقة التعليم المناسبة التي تثري من خلالها خبرات الأطفال التعليمية. فإن حسن إعداد معلمة رياض الأطفال وإكسابها بعض المهارات التشكيلية من أهم العوامل التي تساعد علي تحقيق أهداف الروضة، وينعكس ذلك علي قدرات الطفل أيضاً.

### مشكلة البحث:

تتبع مشكلة البحث هنا من خلال إهمال كثير من معلمات رياض الأطفال لميول الطفل الفنية وعدم الإهتمام بالموهب التي تظهر عليه مما يعمل علي إندثار هذه الموهبة وتلاشي مع الوقت، فيجب عدم تجاهل ذلك أو كبحه وخاصةً في مرحلة الطفولة لئلا نفقد فرصة نادرة لنمو فنان، ومما لاشك فيه أن البيئة التي يعيش فيها الطفل ووسائل تلقيه المعرفة تؤثر بشكل كبير على نمو موهبته الفنية، والموهبة والتجربة. أي استمرار التدريب وما ينتج عنه من تطور ملكاته وأدواته الفنية. كلها تتحد فيما بينها لتشكيل شخصية هذا الطفل منذ طفولته.

(\*) مدرس مساعد بقسم العلوم الأساسية \_ كلية التربية للطفولة المبكرة\_ جامعة القاهرة

**وتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:**

ما دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الإبداع الفني عند طفل الروضة؟

**أهمية البحث:**

١. تسليط الضوء علي أهمية دور المعلمة في العملية التعليمية والأهتمام لما يظهر علي الطفل من موهبة فنية كانت أو ميول أخري.

**أهداف البحث:**

١. إلمام الطالبة المعلمة بكل ما يخص الطفل من خصائص مما يساعدها في كيفية التعامل مع كل طفل.

٢. الإهتمام بالجانب الإبداعي للطفل والعمل علي تنميته.

**مصطلحات البحث:****الطالبة المعلمة لرياض الأطفال :**

هي الطالبة التي تُعد داخل كليات رياض الأطفال وتقوم بالتدريس للطفل من سن (٤ : ٦) سنوات. (تعريف إجرائي للباحثة)

**الإبداع:**

يعرف الإبداع أنه أفكار جديدة مفيدة ومتصلة بحل مشكلات معينة أو تجميع وإعادة تركيب الأنماط المعروفة من المعرفة في أشكال فريدة، ولا يقتصر الإبداع علي الجانب التكنيكي لأنه لا يشمل تطوير السلع والعمليات المتعلقة بها وإعداد السوق فحسب بل يتعدى أيضاً الألات والمعدات وطرائق التصنيع والتحسينات في التنظيم نفسه ونتائج التدريب والعمل بما يؤدي إلي زيادة الإنتاج، فالإبداع ليس إلا الفرد لظاهرة ما بطريقة جديدة لذلك يمكن القول إن الإبداع ليس إلا رؤية الفرد لظاهرة ما بطريقة جديدة لذلك يمكن القول إن "الإبداع يتطلب القدرة علي الإحساس بوجود مشكله تتطلب المعالجة ومن ثم القدرة علي التفكير بشكل مختلف ومبدع ومن ثم إيجاد الحل المناسب<sup>(١)</sup>.

**الإبداع في اللغة:**

الإبداع هو مصدر الفعل (أبدع) الشيء أي إخترعه والله بديع السموات والأرض أي مبدعهما، وأبدع الله الخلق إبداعاً، وأبدعت الشيء وأبتدعته أي إستخرجته وأحدثته.

(١) إيناس يسري سليم(٢٠٠٦م): فعالية برنامج إرشادي مقترح للوالدين في تنمية الإبداع لدي الأطفال، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ص٦٥.

والإبداع هو إيجاد شيء غير مسبق من العدم<sup>(١)</sup>.

الابتداعية: هي نزعة في جميع فروع الفن تعرف بالعودة إلي الطبيعة وإثار الحس والعاطفة علي العقل والمنطق وتتميز بالخروج علي أساليب القدماء بإستحداث أساليب جديدة<sup>(٢)</sup>.

### الإبداع اصطلاحاً:

- يعرف الإبداع بأنه: القدرة علي التخيل وتوليد أفكار جديدة عن طريق التجميع أو التغيير أو إعادة تطبيق أفكار موجودة<sup>(٣)</sup>.
- والإبداع أيضاً هو: تجميع لمفردات مألوفة في صياغة جديدة غير مألوفة<sup>(٤)</sup>.
- وعرف الإبداع بأنه: الوحدة المتكاملة لمجموعة العوامل الذاتية والموضوعية التي تؤدي إلي تحقيق إنتاج يتصف بالجدة والأصالة والقيمة من قبل الفرد والجماعة من أجل تطوير المجتمع<sup>(٥)</sup>.
- والإبداع هو: طريقة جديدة لحل مشكلة ما، أو إخراج إنتاج فني جديد كأغنية أو مقطوعة شعر<sup>(٦)</sup>.
- والإبداع هو: قدرة الفرد علي الإنتاج إنتاجاً يتميز بأكثر قدر من المرونه والأصالة والتداعيات البعيدة وذلك كإستجابة لمشكلة أو موقف مثير<sup>(٧)</sup>.
- والإبداع التشكيلي هو: طرق للتشكيل تتصف بأنها جديدة ومفيدة ومتصلة بحل مشكلات معينة ، أو تطوير طرق تشكيلية قائمة بالفعل ويكون هذا من خلال إعادة ترتيب أو إعادة تركيب أو إعادة تنظيم لهذه الطرق<sup>(٨)</sup>.
- الإبداع الفني: هو إنتاج عقلي يحتاج إلي مقدرة في التأليف والإنشاء والتركيب وهي مقدرة عقلية علي إنتاج الأفكار بين مبدع ومتلقي وبينهما عمل فني، ويتجلي ذلك من خلال

(١) مصري عبد الحميد حنورة (٢٠٠٠م): علم النفس الفن وتربية الموهوبين، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، ص ٧٣.

(٢) مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، القاهرة، ص ٤.

(٣) جودة أحمد سعادة (٢٠٠٣م): تدريس مهارات التفكير، دار الشروق، نابلس، ص ٢٤٥.

(٤) طارق عبد الرؤوف (٢٠٠٥م): الإبداع مفاهيمه وأساليبه ونظرياته، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ص ٢٥.

(٥) حسين صبري (٢٠٠٠م): عالم الابتكار، وزارة البحث العلمي، القاهرة، ص ٢٠.

(٦) محمد رضا الغدادي (٢٠٠١م): الأنشطة الإبداعية للأطفال، دار الفكر العربي، ص ١٢٩، ١٣٢.

(٧) انشراح إبراهيم المشرفي (٢٠٠٥م): مرشد الأسرة والمعلمة في التربية الإبداعية، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، ص ٧.

(٨) ميادة رشدي محمود (٢٠١٣م): فعالية برنامج تدريبي للطالبة المعلمة علي استخدام الخامات الطبيعية في تصنيع عجائن آمنة وابتكار أساليب تشكيلية جديدة، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، ص ٧.

العملية الإبداعية أثناء فعل الإبداع وبعده متمثل في النشاط الإبداعي الناتج عنه سواء كان ذلك لدى الفنان المبدع أو المتلقي المتذوق الإيجابي.

- والإبداع في الفن: يقابل المقدرة علي إيجاد معني جديد أو حلول جديده لموضوع ما، أو إيجاد شكل فني مبتكر، الإبداع هو عملية عقلية تعتمد علي مجموعة من القدرات تتميز بعدد من الخصائص التي تشكل إضافات جديدة للمعرفة البشرية في ميدان الفن. والفنان المبدع يتمتع بتكوين نفسي متفرد وقدرات تخيلية وإنفعالية خاصة تكسبه سمة الإبداع الفني التي تميزه من الصانع العادي.

### الإطار النظري:

بما أننا نبحث في فن الطفل فإن هذا يعني أننا يجب ان نهتم بالجانب الإبداعي لديه، إذ بدون ابداع لا يوجد فن وكلنا يعلم أن تفاوت الأمم تخلفاً وتقدماً مرتبط بمدى امتلاك هذه الأمم للعقول المبدعة.

والإبداع مفهوم واسع شامل عميق ولا يقتصر على الاختراعات والإكتشافات العلمية والإبداعات الفنية والأدبية فقط، بل يمتد إلى تجديد أصيل على مستوى السلوك والعلاقات الإنسانية، فالإبداع نشاط إنساني واعٍ هدفه تحقيق غاية معينة يتم تجاوزها لأهداف أخرى أكثر عمقاً وفائدة وأصالة، وهي سمة مميزة للنشاط الإنساني عما سواه من النشاطات الانسانية، والإبداع ليس حكراً على فئة دون أخرى إذ أن كل إنسان مبدع في جانبٍ معين من حياته، وكلنا كان يرسم في فترة من حياته المدرسية، لكن اللذين استمروا بممارسة الرسم هم المتميزون بإرتفاع مستوى الإمكانية الإبداعية المتحققة لديهم في هذا الفن، وأياً كان هذا المستوى فلا بد من المران والتدريب المستمر لليدين والعينين على إكتساب المهارات المناسبة حتى يصبح قادراً على تشكيل أفكاره وتحقيقها وترجمتها بطريقة جيدة وصحيحة، ويجب عدم تجاهل ذلك أو كبه وخاصةً في مرحلة الطفولة لئلا نفقد فرصة نادرة لنبوغ فنان، ومما لاشك فيه أن البيئة التي يعيش فيها الطفل ووسائل تلقيه المعرفة تؤثر بشكل كبير على نمو موهبته الفنية، والموهبة والتجربة، أي استمرار التدريب وما ينتج عنه من تطور ملكاته وأدواته الفنية كلها تتحد فيما بينها لتشكيل شخصية هذا الطفل منذ صغره، وبالرغم من أن النمو يأخذ أشكالاً مختلفة فقد يكون على شكل متوالية حسابية حيناً، أو على شكل متوالية هندسية (تأخذ صيغة الطفرة)، وهذه ليست عامة بل تحدث، كغيرها من الطفرات لدى البعض فقط.

وتعتبر معلمة رياض الأطفال من أهم عناصر العملية التعليمية التربوية داخل الروضة فالمعلمه هي التي تختار طريقة التعليم المناسبة التي تثري من خلالها خبرات الأطفال التعليمية.

فإن حسن إعداد معلمة رياض الأطفال وإكسابها بعض المهارات التشكيلية من أهم العوامل التي تساعد علي تحقيق أهداف الروضة، وينعكس ذلك علي قدرات الطفل أيضاً.

### مهارات التشكيل الخاصة بالمعلمة.

تذكر " جانيس بيتي " ١٩٩٢ إن مهمة المعلمة الأولى في ركن الفنون ليست هي المهمة التقليدية بالجلوس مع الأطفال علي منضدة الفنون وتوجيههم لكيفية قص القلوب الحمراء، أو قص شكل البرتقالة، فالمعلمة لم تعد مسئولة عما يحدث في ركن الطفل، إن عليها أن تجهز الركن بالخامات المناسبة بحيث يمكن للأطفال أخذها وإرجاعها بسهولة ثم إنها في حاجة إلي مراقبة الأطفال لكي تحدد المستوي الذي يتفاعلون به مع المواد وذلك من أجل تسجيل هذه المعلومة المستفاه من الملاحظة في توجية ومساعدة الأطفال علي المزيد من التطور<sup>(١)</sup>.

إن معلمة الأطفال يجب أن تجد في طرق التعليم المدخل العلمي الصحيح لتشكيل عقل الطفل من خلال خبرات تعليمية تقوم علي إثارة حاجات الطفل البيولوجية والنفسية كدوافع لتعليم الطفل أسلوب التعلم ذاته ومن خلال مواقف تعليمية تدور حول إهتمامات الأطفال تثير زيادة نشاطه الذاتي للبحث والمعرفة ليكتسب الصغير خبرة، ونعني بالخبرة هنا ممارسة الطفل العمليات العقلية من انتباه، وتمييز، وتذكر، وتصور، وإدراك علاقات والتعبير والتخيل لإكتساب الحقائق بحيث يستخدم الحقائق والمعارف والمهارات الجديدة التي تعلمها في مواجهه المواقف ومحاولة إيجاد حلول لها.<sup>(٢)</sup>

فيجب علي المعلمة أن تنمي فردية الطفل من خلال تطبيقاتها للأسس السيكلوجية للتعلم، مع الأخذ في الاعتبار طبيعة الحقائق والمهارات والقواعد العامة لطبيعة العلم ذاته ولذا تأخذ المعلمة بمبدأ تحليل المهارات الي عناصرها الأولية، وتجزئتها لتدريب الطفل علي كل عنصر من عناصرها علي حدة، ثم يعيد الطفل تأدية المهارة بعد ذلك في صورتها المتكاملة (طريقة كلية - طريقة تحليلية - طريقة تأليفية) فالمعلمة تبدأ بإثارة وعي الطفل بإمكاناته الفطرية للتعلم وتستثمر هذه الإمكانيات الفطرية في تدريبه علي الكشف وتعلم أساسيات المعرفة مع تدريب آلياته اليدوية والبصرية والإدراكية الموروثة بطريقة كلية، وإكسابه أنماط عقلية جديدة في الإنتباه

(1) Janico beaty (1992): preschool appropriate practices Harcourt brace jomonavich U.S.A p189

(2) ماجدة خلف حسين (١٩٩٩ م) : التشكيل بالخامات كأساس لبناء برنامج للأشغال الفنية لمرحلة رياض الأطفال ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعه حلوان ، ص ١٢

وملاحظة الأشياء والتعرف علي خصائصها الحسية، وتصورها وإدراك العلاقات بينهما، والتعبير عن نشاطه معها فضلاً عن تنمية قدراته التخيلية التي تساعده علي التفكير الإبداعي<sup>(١)</sup>.

فمعلمة رياض الأطفال تعمل علي مساعدة الطفل في إيجاد معالجات وأساليب تشكيلية جديدة، بالإضافة إلي تعلم الأساليب التشكيلية التي تعمل من خلالها إلي خدمة العمل الفني.

### وعي المعلمة بعلاقة الخامة وطفل الروضة

تتمى الخامة بخواصها الطبيعية من سهولة تشكيل وتكوين وأدوات رغبة الطفل على التجريب والمشاركة في العملية التعليمية والرغبة بالتحصيل الدراسي وإحساس الطفل بالثقة بالنفس والقدرة على حل المشكلات وإكتساب إعجاب وثناء الآخرين ، فالطفل يحتاج إلى الشعور بالإستقلال الذاتي والحاجة للتعبير عن قدراته الكامنه.

وقد ذكر (حامد زهران) أن طفل هذه المرحلة تتحسن قدرة الإبصار لديه ويمكن من متابعة الأعمال الدقيقة ويتصف الطفل في هذه المرحلة بنمو الحواس، وخاصة حاسة اللمس وكذلك يمكن للطفل من إدراك الكليات<sup>(٢)</sup>.

ف نجد إن التشكيل بالخامات يتيح للطفل التعبير بطريقة يدوية مما ينعكس لديه على حاسة اللمس ويقويها كما أن طبيعة إنتاج العمل الفني التي تتطلب تكوين الشكل في البدايه ثم وضع التفاصيل مما يحقق إهتمام الطفل بالكليات قبل الجزئيات.

### الطفل والتجريب في الخامات.

إن التجريب بالخامات يعد موقف تعليمي إيجابي فهو حافز ومثير يهدف إلي تعليم الطفل من خلال المهارات اليدوية التي تحتوي علي أفكار أو حلول إبداعية وإبتكارية للخامات وللمواد يصوغها الطفل في معالجات تشكيلية<sup>(٣)</sup>.

فمن خلال التجريب يتعرف الطفل علي الخامات ويساعدة ذلك علي تمايز إحساساته العضلية عن بعضها البعض تمايزاً يسمح للطفل شيئاً فشيئاً أن يوائم بين يدية وبين خواص الخامات التي يتداولها<sup>(٤)</sup>.

(١) عواطف إبراهيم محمد (١٩٩٤م) : الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه في الروضة ، مكتبة الانجلو ، القاهرة ، ص١٥-١٦

(٢) حامد عبد السلام زهران (١٩٧٧م) : علم نفس النمو، الطفولة والمراهقة، عالم الكتاب القاهرة ، ص٦

(٣) W. lanbert, Brittan (1979) : "Creativity art and young child", Macmillan publishing co, Inc, New York ,Collier Macmillan Publishrs, London

(٤) ماجدة خلف حسين (١٩٩٩م) : مرجع سابق ، ص١١٩.

## الطفل والتوليف بين الخامات.

تعرف دائرة المعارف في الفنون بأن التوليف هو " يعني إستغلال خامات مختلفة من قصاصات ونفايات من وجهه نظر القيمة التشكيلية أو الملمس أو قيمة الشكل وقد تستخدم خامات التوليف مبدئياً لقيمتها التمثيلية أي علي اعتبار أنها أشكال تشير الي معاني وتستدعي قيماً ترابطية"<sup>(١)</sup>.

والتوليف بالنسبة لطفل الروضة " هي عملية ذهنية لا شعورية معاً وكلما كان الطفل قادراً علي إستيعاب خصائص الخامات المقدمة له من ناحية الملمس واللون كان الطفل قادراً علي التوليف بين هذه الخامات والحصول علي قيم تعبيرية تعبر عن أفكاره"<sup>(٢)</sup>.

فالطفل لا ينظر إلي الخامات المقدمة له نظرة ثابتة، فهو يتفاعل معها، ويأخذ منها بقدر حاجته إليها، وحسب نوع هذه الحاجة، وهو أثناء نشاطه في نمو مستمر يتغير وتتغير لذلك نظرتة للخامات، وكلما نما حسة بالخامات اتسعت ثقافته، وتعمقت رؤيته وتكشف ماحوله من قيم جديدة تختلف عن باقي القيم التي سبق له وتكشفها كما أن خصائص مراحل النمو تنعكس في كل مايفعله الطفل بيديه معبراً عن إنفعالاته وما يدور بخلده من أفكار ومعان، فالطفل يعكس كيانه الكلي، فكراً، وانفعالاً، وأعصاباً، وعضلات، حتي نهاية عمليته الإبتكارية من خلال تفاعله بالخامات"<sup>(٣)</sup>.

إن تعبيرات الأطفال في أكثر من خامة قد تعطيههم الفرصة لإدراك الجمال الموجود بالحياة والطبيعة، فهم يمثلون عناصر الموضوع الذي يعبرون عنه تمثيلاً واقعياً، ويصبح الفن تمثيلاً للواقع، وليس تلخيصاً لعناصر الموضوع في شكل خامة واحده، وإنما هو تمثيل آخر بلغتهم في أكثر من خامة"<sup>(٤)</sup>.

## دور معلمة رياض الأطفال في اختيار الخامة المقدمة للطفل.

تحتوي بعض الخامات الفنية علي مواد سامة، قد تؤدي استخدام هذه المواد إلي الإصابة بمرض السرطان، كما أن هذه المواد تشكل خطراً كبيراً علي صحة وسلامة الأطفال.

(١) محمد لبيب محمد ندا (١٩٦٠م): بقايا الخامات وصياغتها ابتكارياً والإفادة منها في التربية الفنية بالمرحلة

الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان، ص ١٦٥

(2) W. lanbert, Brittan (1979) : "Creativity art and young child" , ibid , p.455

(٣) ماجدة خلف حسين (١٩٩٩ م ) : مرجع سابق ، ص ١٣٠.

(٤) نبيل السيد الحسيني (١٩٧١) : أثر الخامات في التعبير الفني عند تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير

منشورة، كلية التربية الفنية، جامعه حلوان، ص ١١٠

وبما أن تدريس الفن هو جزء من المنهج الدراسي القياسي، ونتيجة لذلك، قد يتعرض العديد من الأطفال للمواد الكيميائية السامة من خلال المواد المستخدمة<sup>(١)</sup>.

فهناك عوامل مرتبطة باستخدام مواد الفنون من قبل الأطفال والتي قد تزيد من المخاطر الصحية وينبغي النظر في تقييم مدى ملاءمة بعض الخامات الفنية للإستخدام في المدارس على سبيل المثال، لا يمكن للأطفال الصغار أن تتبع التعليمات الخاصة بالإستخدام السليم للخامة الفنية، بل هو فقط من المعقول أن نتوقع إن إستخدام هذه المواد من قبل الأطفال سيؤدي إلي إتصال مع الجلد والعينين والفم والشعر، و الملابس.

مثل هذا الإتصال يوفر فرصة كبيرة للبلع والإستنشاق أو إمتصاص الجلد للمركبات السامة المحتملة مما يزيد من إمكانية التأثير السلبي علي الأطفال، فالأطفال أقل قدرة على تحمل التعرض للمواد الخطرة مقارنة بالبالغين بسبب صغر حجم الأطفال، وارتفاع معدلات التمثيل الغذائي، وأن نظام الجهاز المناعي لديهم غير ناضج.

### دور معلمة رياض الأطفال في تنمية المهارات العقلية للطفل.

يعتبر العقل هو المحرك الأساسي لعملية التفكير فليس هناك مدخلات لعمليات التفكير بدون أن يكون لها مخرجات، فإن عقل الطفل أثناء نشاطه الفني يمر بعدة عمليات وهي :

التعرف - التذكر - التخيل - التفكير - الإبداع .

#### • التعرف

ويقصد به قدرة الطفل علي تناولة عالمة المرئي وإكتشاف المعرفة المرتبطة بذلك العالم المرئي.

فمن المسلم به إننا لانستطيع أن نتعرض لموقف معين أو موضوع ما دون أن نعرف عنة شيئاً، ومتي عرفنا بعض الشيء عن المدركات لأمكان الإستجابة أن تكون ذات عائد إيجابي<sup>(٢)</sup>.

فالطفل حين ينظر للخامات يتعرف عليها وعلي خصائصها وطبيعتها من حيث الشكل واللون والحجم، كما يتعرف علي الطرق المختلفة لتشكيلها والتعامل معها من خلال هذه المعلومات.

فالطفل كلما أكتشف إمكانات الخامة التي يتناولها كلما أمكنة ذلك من التوصل لحلول وأفكار جديدة قد تضيف علي العمل الفني قيمة فنية مبتكرة.

(1) <http://life.familyeducation.com/safety/toysafety/36438.html#ixzz1snftMqWS>

(٢) سعد الخادم (ب.ت) : "الخبرة اليدوية وأثرها في التعبير الفني"، دار المعارف، القاهرة، ص٥٥.

## • التذكر

يعني التذكر علي استرجاع الصور الذهنية البصرية أو غيرها من الصور التي مرت بحياة الطفل، ويختلف الأطفال في قدرتهم علي التذكر وبالتالي ينعكس ذلك أيضاً علي تعبيراتهم الفنية ، فالطفل لا يستطيع أن يرسم أو يشكل بالخامات دون أن يتذكر معلومات عن الأشياء التي يعرفها من قبل أن يرجع بذاكرته أو المعاني التي ساهم في خروج إنفعالاته خلال التشكيل بالخامات<sup>(١)</sup>.

ويسهم التشكيل بالخامات في عملية التذكر للطفل من خلال :

١. إختيار الموضوعات التي تساعد الطفل علي إسترجاع الصورة الذهنية للموضوع المراد التعبير عنه.
٢. كثرة الأسئلة من خلال المعلمة ولفت أنظارهم في أي خبرة يعيشون فيها مما يثري الذاكرة وينعكس ذلك علي التعبير بالخامات.
٣. تعلم بعض التقنيات المناسبة للمرحلة السنية ثم إعادته تذكر عند الاستفادة بها في التشكيل بالخامات للتعبير بها عن نشاطهم الفني.
٤. الاستعانة بالصور، ووسائل الإيضاح لإثراء رؤية الأطفال حولهم وإختيار ماتذكرة منها بعد ذلك<sup>(٢)</sup>.

## • التخيل

التخيل بمعناه الواسع يشمل جميع العمليات العقلية التي ينشأ عنها إستحضار صور ذهنية سواء أكان ذلك إستحضار مطابقاً في مجموعه التجارب الماضية أم لا، وإلا أن الغالب في الخيال أن يحدث فيه شيء من الابتداع والابتكار<sup>(٣)</sup>.

يشير " ألفريد نورث هوابتهد (١٩٥٨م) " إلي أهمية الخيال فيقول " إن بغير الخيال لن تحصل في أفضل الفروض إلا علي معرفة جامدة بغير تلقائية ولعل سبب الإخفاق في الماضي يرجع إلي عدم عنايتنا بدراسة الدور الحقيقي للخيال ويؤكد "هوابتهد" لا إدراك عند الطفل بمعزل عن الخيال<sup>(٤)</sup>.

(١) ماجدة خلف حسين (١٩٩٩م): التشكيل بالخامات كأساس لبناء برنامج للأشغال الفنية لمرحلة رياض الأطفال -

رسالة دكتوراه - كلية التربية الفنية - جامعه حلوان، ص ١٠٩.

(٢) مصطفى عبد العزيز (١٩٩٤م) : سيكولوجية التعبير الفني عند الطفل، مكتبة الأنجلو، القاهرة، ص ٢١٦.

(٣) حامد عبد القادر، محمد الإبراشي (١٩٤٤م) : في علم النفس، مطبعة عيسى البابي، ج٢، ط٢، ص ٢٨٣.

(٤) ألفريد نورث هوابتهد (١٩٨٥م) : أهداف التربية، مترجم، الشركة العربية للطباعة والنشر، القاهرة، ص ٤٤.

وتري "روزالين جولد (١٩٧٢م)" أن خيال الأطفال في السنوات الأولى أشبه بالبلورات الشفافة، فهم يبتكرون في انطلاق وتجلي صفاتهم المميزة في أشكالهم ورسومهم الفريدة<sup>(١)</sup>.  
ومن هنا أوصي علماء التربية وعلم النفس بالعمل علي تنشيط خيال الطفل بما يشحذ وينمية.

فإن تقديم الخامات المختلفة والمتنوعة من حيث اللون والملمس والشكل والحجم للطفل، يعمل علي إثارة مخيلته كما يؤدي تعلمة لبعض التقنيات الخاصة بتلك الخامات إلي إخراج الصورة الواقعية في شكل مادي ملموس.

### • التفكير

هي عملية عقلية وتبدأ عند مواجهه الطفل لممارسة نشاطه الفني، وتستخدم فيها المعلومات المتاحة من معرفة، وتذكر، وتخيل لإنتاج معلومات ومعالجات تشكيلية مختلفة، ويسمي بياجيه هذه المرحلة بمرحلة العمليات المحسوسة وهي تبدأ من سن ٤ : ٧ سنوات.

فإن الطفل عند تفاعله مع الخامات يستطيع إعادة تشكيلها فهو يستطيع أن يشكل بالعجائن ويستطيع أن يكون بالأحجام المختلفة للخرز أشكالاً متنوعة مثل ( الحيوانات والعرائس ....) أو تحويل القماش وقصة في عمل أشكال متنوعة من الورود .

كما أنه من خلال عملية التفكير يستطيع أن يصنف مجموعات من المربعات أو المتثلثات علي أساس الشكل أو علي أساس اللون ويستطيع أن يكون علاقات بهذه الأشكال الهندسية بعضها ببعض لإنتاج أشكال تمثيلية لها معاني عند الطفل<sup>(٢)</sup>.

"وهذا التفاعل مع الخامات المختلفة، يغير بعض خواص الأشياء دون بعضها الآخر الذي يظل ثابتاً (مفهوم التحول) وينمو الطفل شيئاً فشيئاً ويستبطن الطفل أفعاله، وتأخذ هذه الأفعال المستبطنة شكل العمليات المحسوسة ( صور عقلية يمكن التفكير فيها )، هذه العمليات العقلية تساعد في إدراك تطور بعض خواص الخامات من مساحات وأحجام إلي أشكال في مواقف متنوعة ذات معني للطفل<sup>(٣)</sup>.

إن الفترة الحاسمة التي يصل فيها الطفل إلي درجة السيطرة والتحكم في هذه التنظيمات في المواقف المتنوعة لا تتأثر بنمو الطفل العقلي فقط، بل تتأثر أيضاً بنوعية المواقف التي يتواجد

(1) Rosalin Gould (1972) : "Child studies through fantasy" A new York limes co

(٢) ماجدة خلف حسين : مرجع سابق، ص ١١١

(٣) عواطف إبراهيم (١٩٩٣م) : نمو مفاهيم العملية والطرق الخاصة برياض الأطفال، مكتبة الأنجلو، القاهرة، ص ٢٦.

- فيها الطفل، كما تتأثر بنوعية الخامات والأدوات التي يتفاعل معها الطفل في الموقف التعليمي، ومن هنا برزت أهمية التشكيل بالخامات في النمو العقلي فهي تساعد الطفل علي :
١. إكتساب بعض المهارات التفكير مثل : علاقات التابع والتباين.
  ٢. تنمية قدراته العقلية من حيث الإدراك، والتذكير، والتخيل، والفهم.
  ٣. تعويده علي أساليب التفكير السليم من خلال حل المشكلات المناسبة لسنة .
  ٤. تساعد علي إعطاء الفرصة للبحث والتجريب.
  ٥. تساعد الطفل علي إسترجاع الصور الذهنية التي مرت به للتعبير عن نشاطة الفني .
  ٦. التعرف علي الخامات والطرق المختلفة للتشكيل بها .
  ٧. التعرف علي كيفية التوليف بين الخامات بعضها البعض .
  ٨. تساعد الطفل علي إثارة مخيلته وإنتاج نشاط فني يتسم بالإبتكار .
  ٩. التعرف علي الأدوات المستخدمة للتشكيل بالخامات<sup>(١)</sup>.

#### • الإبداع

إن الإبداع قدرة من القدرات العقلية التي نولد بها وهبها الله سبحانه وتعالى لنا جميعاً ولكن بدرجات متفاوتة من شخص لآخر .

وهو استعداد فطري ينمي بالقراءة والتدريب والتعليم وتعلم المهارات. وكلمة إبداع تعني وحدها أشياء كثيرة " حيث إنها صفة من صفات العقل الإنساني حينما ينشئ، ويبني، ويخترع، ويصوغ الأشكال بقيم متجددة تحمل فردية المبدع"<sup>(٢)</sup>. إن الطفل عندما يحتك بالخامات المختلفة التي يقابلها يكون وراءه رصيد ذاتي من المعرفة الحسية التي تتولد نتيجة العلاقات التي يكتشفها وتساعد علي التفكير وإيجاد حلول لما يريد أن يعبر عما بداخله من أفكار .

"والعملية الإبداعية يجب أن تقوم علي فكرة الفهم سواء كان في التلقي أو في الاستثمار، ويقصد بالتلقي ذلك الفهم القائم علي إستيعاب المعلومات الخاصة بالخامات وأنواعها وطبيعتها وخصائصها، أما الاستثمار فهي المعلومات الخاصة بطرق تشكيلها والتكوين من خلالها أعمال فنية تتسم بالإبتكار"<sup>(٣)</sup>.

فصفات الطفل الطبيعية أقرب ماتكون إلي الصفات الابتكارية، "فالطفل يستطيع أن يعيد صياغة الألوان، الخطوط والمساحات، والكتل ويركبها تركيباً جديداً ليخلق وحدات فنية جديدة كما

(١) ماجدة خلف حسين : مرجع سابق، ص ١١٢

(2) Runes , Degobest , D, A, SC. H. G. (1946): **Encyclopedia of the arts**, new York,

(٣) عبلة حنفي (١٩٨٥م) : **الإبتكار والشخصية**، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص ٦٥

أنة يستطيع صياغة الأشكال التي مرت عليه من قبل، ويشكل من خامات البيئة إمكانيات لم تراها العين من قبل<sup>(١)</sup>.

### سمات الشخصية المبدعة:

تتميز الشخصية المبدعة بعدة خصائص وسمات تميزها عن غيره، وفيما يلي عرض لمجموعه من هذه السمات التي يتفق عليها أغلب الباحثين في مجال الإبداع<sup>(٢)</sup>.

١. الذكاء
٢. الثقة بالنفس علي تحقيق أهدافه.
٣. أن تكون لديه درجة من التأهيل والثقافة.
٤. القدرة علي تنفيذ الأفكار الإبداعية التي يحملها الشخص المبدع.
٥. القدرة علي إستنباط الأمور فلا يري الظواهر علي علاتها بل يقوم بتحليلها ويثير التساؤلات والتشكيك بشكل مستمر.
٦. لديه علاقات إجتماعية واسعة ويتعامل مع الآخرين فيستفيد من آراءهم.
٧. يركز علي العمل الفردي لإظهار قدراته وقابلياته فهناك درجة من الأنانية.
٨. غالباً ما يمر بمرحلة طفولة غير مستقرة مما يعزز الإندفاع علي إثبات الوجود وإثبات الذات، فقد يكون من أسرة مفككة أو أسرة فقيرة أو من أحياء شعبية<sup>(٣)</sup>.
٩. الثبات علي الرأي والجرأة أو الإقدام والمجازفة والمخاطرة، فمرحلة الإختبار تحتاج إلي شجاعه عند تقديم أفكار لم يتم طرحها من قبل.
١٠. يفضل العمل بدون وجود قوانين وأنظمة.
١١. يميل المبدعون إلي الفضول والبحث وعدم الرضا عن الوضع الراهن.

### خصائص عملية الإبداع:

تتميز عملية الإبداع بمجموعة من الخصائص هي: (٤)

١. إن العملية الإبداعية ليست شيئاً غامضاً، أو غير خاضع للتحليل، إنها مثل أي عملية سيكولوجية تخضع للبحث والتحليل العلمي وكذلك للمعالجة والضبط التجريبي.

(١) محمود البسيوني (١٩٨٤م) : الفن والتربية "الاسس السيكولوجية لفهم الفن وأصوله وتدريبيه"، دار المعارف، القاهرة، ص ٢٠٦

(٢) وائل عبدالله محمد (٢٠٠٠م): برنامج إثرائي مقترح لتنمية التفكير الإبتكاري في الرياضيات للموهوبين في مرحلة رياض الأطفال، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ص ١٩٥.

(٣) علي المليجي (٢٠٠٠م): تعبيرات الأطفال البصرية، حورس للطباعة، القاهرة، ص ٤٥.

(٤) شاكر عبد الحميد (٢٠٠١م): التفضيل الجمالي "دراسة في سيكولوجية التذوق الفني"، مجلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والعلوم والأدب، الكويت، ص ١٩.

٢. ليست هناك عملية واحدة مفردة يمكن النظر إليها علي إنها هي العملية الإبداعية، فهذا المصطلح هو تلخيص متفق عليه لمجموعة معقدة من العمليات المعرفية والدافعية داخل الفرد، عمليات تشمل علي الإدراك، التذكر، التفكير، التحليل.

٣. إن العملية الإبداعية توجد لدي كل فرد، وليست أمراً مقصوراً علي قلة مختارة بعينها، فلدي كل الأفراد توجد هذه العمليات المعرفية والمزاجية والدافعية، لكن هذا لايعني أن كل فرد هو مبدع متميز بالضرورة، فلدي بعض الأشخاص تبلغ العملية الإبداعية قمة نضجها أو زروتها، ولدي البعض الأخر لا يحدث ذلك نتيجة عمليات شخصية واجتماعية كثيرة كالإعاقة والتشتت والإنشغال وعدم الإهتمام وغير ذلك من الأسباب.

٤. إن العملية الإبداعية تميل إلي الإختلاف بطريقة واضحة في الأشكال المختلفة من الأعمال الإبداعية، هذا رغم ميلها إلي التشابه في بعض النواحي أيضاً، وهذه النقطة أكدها العديد من علماء النفس وعلماء الطبيعة<sup>(١)</sup>.

### مهارات الإبداع:

#### • الأصالة: originality

تعد الأصالة عنصراً أساسياً في التفكير الإبداعي، وتقوم علي إنتاج أفكار جديدة أو طريقة جديدة لتناول موضوعاً معيناً، أي هي التميز في التفكير والندرة والقدرة علي النفاذ إلي ما وراء المباشر والمألوف من الأفكار، وهي تعبر عن الإنتاج التباعدي لتحويلات المعاني، وتمثل الأصالة أمراً نسبياً يتحدد في ضوء ماهو معروف ومتداول بين أفراد جماعة معينة في زمن معين، وتقاس الأصالة من خلال ثلاث محكات، محك المهارة أو الإتقان، ومحك التدايعات البعيدة<sup>(٢)</sup>.

#### • الطلاقة: fluency

الطلاقة هي القدرة علي الإنتاج الوفير للأفكار ( لفظية \_ أدائية لمسألة \_ مشكلة نهايتها حرة ومفتوحة)، أي إستحضار أفكار متعددة في مدة محددة، ووضع هذه الأفكار في الصيغ اللفظية بهدف الحصول علي حلول مبدعة، وتلعب الطلاقة دوراً مهماً في صور التفكير الإبداعي عند الشخص، وتتحدد هذه الطلاقة في حدود كمية، وتقاس بعدد الإستجابات وسرعة صدورها، أي أن الطلاقة هي قدرة الفرد علي إستدعاء المعلومات المخزونة لديه كلما إحتاج إليها<sup>(٣)</sup>.

(١) شاكر عبد الحميد (٢٠٠١م): المرجع السابق، ص ٢٠

(٢) محمد حمد الطيطي (٢٠٠٣م): تنمية قدرات التفكير الإبداعي، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ص ٥٢.

(٣) مصري عبد الحميد حنورة (٢٠٠٠م): مرجع سابق، ص ٥

## • المرونة: flexibility

هي القدرة علي تغيير الحالة الذهنية لدي الشخص بتغيير المواقف، أي هي القدرة علي التفكير بطرق مختلفة ورؤية المشكلة من زوايا متعددة، وتتحدد المرونة الفكرية عند الفرد بقدرته علي أن يحدد عن المألوف، وقد أوضحت البحوث السيكلوجية وجود نوعين من المرونة الفكرية هما:

المرونة التلقائية: أي إعطاء عدد من الأفكار المتنوعة التي ترتبط بموقف معين.  
المرونة التكيفية: أي التواصل إلي حل مشكلة ما أو مواجهة أي موقف في ضوء التغذية الراجعة التي تأتي من ذلك الموقف<sup>(١)</sup>.

### مراحل عملية الإبداع:

تمر عملية الإبداع بأربعة مراحل أساسية هما:

#### ١. مرحلة الإعداد: Preparation

في هذه المرحلة تحدد المشكلة وتفحص من جميع جوانبها، حيث يبذل المبدع كثيراً من الجهد بعد أن تأتي الشرارة الأولى أو الجرثومة الأولية، من أجل تخصيص رؤية الإبداعية بتفاصيل متنوعة تخص الفكرة الأولى للعمل الفني، وتشير بعض البحوث إلي أن المتعلمون الذين يخصصون جزءاً أكبر من الوقت لتحليل المشكلة وفهم عناصرها قبل البدء في حلها هم أكثر إبداعاً من أولئك الذين يتسرعون في حل المشكلة<sup>(٢)</sup>.

#### ٢. مرحلة الاختمار أو الحضانة: incubation

وهي مرحلة ترتيب وبتحرر فيها العقل من كثير من الشوائب والأفكار التي لاصلة لها بالمشكلة، وهي تتضمن هضماً عقلياً - شعورياً ولا شعورياً - وامتصاصاً لكل المعلومات والخبرات المكتسبة الملائمة التي تتعلق بالمشكلة، كما تتميز هذه المرحلة إلي أنها تعطي العقل فرصة للتخلص من الشوائب والأفكار الخطأ التي يمكن أن تعوق أو ربما تعطل الأجزاء الهامة فيها<sup>(٣)</sup>.

#### ٣. مرحلة الإشراف: illumination

هي مرحلة إنبثاق شرارة الإبداع أو الإلهام أو سطوع الحل أو الإنفتاح الفجائي بنور ساطع كأنه السيل المنهمر بالحل السعيد أو بالتفاصيل الحقيقية التي يستثمرها المبدع في تشكيل

(١) عبداللطيف محمد خليفة (٢٠٠٢م): الحدس والإبداع، دار الغريب، القاهرة، ص ٢٥.

(٢) السيد صالح السيد القماش (٢٠٠٢م): أثر التقنيات والخامات المطورة والمستحدثة في فن التصوير الجداري

المعاصر، المؤتمر العلمي السابع، كلية الفنون الجميلة، جامعة المنيا، ص ١٥.

(٣) السيد صالح السيد القماش (٢٠٠٢م): المرجع السابق، ص ١٥

رؤية الإبداعية في شكلها شبه الأخير، ولهذا تعتبر مرحلة العمل الدقيق والحاسم للعقل في عملية الإبداع<sup>(١)</sup>.

### (١) مرحلة إعادة النظر أو التحقيق: verification

قد يكون مرحلة الإلهام الخطوة الأخيرة في التفكير الإبداعي أحياناً، غير أنه في أغلب الأحيان يتعين علي المبدع أن يختبر الفكرة المبتدعه ويعيد النظر فيها ليري هل هي فكرة صحيحة أو مفيدة أو تتطلب شيئاً من الصقل والتهديب، والواقع أن كثيراً من المبدعين يجدون أن إبداعهم لا يولد مكتملاً بل يكون في حاجة إلي تعديل كبير وتحوير وتصويب وتكييف غير قليل، وفي هذا مايدل علي أن الإلهام ليس آخر المطاف بل لابد أن تتلوه مرحلة مجهود آخر، ولا شك في أن هناك فارقاً كبيراً بين الظفر بفكرة لصورة، أو كتابة هذه القصة، أو إخراج هذا الإختراع، أو صوغ هذه النظرية والتحقيق من صحتها<sup>(٢)</sup>.

### العوامل المؤثرة في عملية الإبداع:

إن عملية الإبداع بخصائصها المتميزة تتأثر إلي حد كبير بالبيئة المحيطة التي يعيش فيها الفرد، وتختلف المجتمعات في بنائها وثقافتها ومعتقداتها عن بعضها البعض، فهناك مجتمعات تشجع الإستقلالية وتأخذ بمبدأ التبعية الكاملة أو الجزئية وتعتمد إلي كبت القدرات الإنسانية التي تسعى إلي التقدم والتطور وتقيدها<sup>(٣)</sup>.

وقد إتجهت المدرسة الحديثة في التربية إلي الكشف عن ميول المتعلم الفنية الفطرية ومعرفة حاجاته الداخلية والخارجية والإستجابة لها ضمن حدود تحددها قدراته ورغباته الطبيعية وهنا كشفت المدرسة الحديثة أن لكل متعلم فناً خاص به له صفاته ومميزاته ونظمة وقوانينه وقواعد وأسسة ويجب إحترامه وتقديره، كما أن له علاقة وإرتباط بالأسس الفنية التي قام عليها الفن منذ العصور التاريخية القديمة، كما إن لرسوم المتعلمين ارتباطاً واضحاً بالأسس الفنية لبعض أساليب الفن الحديث<sup>(٤)</sup>.

(١) السيد صالح السيد القماش (٢٠٠٢م): المرجع السابق، ص ١٦.

(٢) السيد صالح السيد القماش (٢٠٠٢م): أثر التقنيات والخامات المطورة والمستحدثة في فن التصوير الجداري المعاصر، المؤتمر العلمي السابع، كلية الفنون الجميلة، جامعة المنيا، ص ١٦.

(3) Graphic Design Portfolio- Builder (2005): Sessions. Edu, USA, Peachpit Press, pp198.200

(٤) عبد الكريم محمود محمد (٢٠٠٢م): الإفادة من كيفية إدراك الطفل للشكل واللون في الإعداد الفني لصحيفة الطفل، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص ١٦٦.

## ومن أهم الممارسات التربوية الحديثة التي يجب أن تتبعها معلمة رياض الأطفال لتنمية الإبداع الفني لدى الطفل: (١).

١. إتاحة الفرصة للطفل لإنتقاء وإكتشاف وتجريب إستراتيجيات بديلة في حل المشكلات.
٢. حرية التجريب والتشجيع دون الشعور بالخوف من إرتكاب أي خطأ.
٣. ضرورة إستمرار التفاعل بين المادة التعليمية والطفل وتقديم تغذية راجعة مستمرة تعزز تعلمة الناجح بشكل مستمر.
٤. تزويد الطفل بمزيد من الخبرات التي تتمثل في مشاهدة التصميمات الجيدة التي أنشأها الفنانون أو تلك الموجودة في الفنون والثقافات الأخرى أو الأشكال الطبيعية أو الموجودة في أي مصدر مناسب آخر وتحليلها، كما يجب أن ينمي حساسيته للأشكال والألوان في أي شيء يشاهده.

### قائمة المراجع

#### أولاً: المراجع العربية :

- أ- الكتب المترجمة والمقالات والدراسات والأبحاث والمعاجم.
  - ١- ألفريد نورث هويتهد (١٩٨٥م): أهداف التربية، مترجم، الشركة العربية للطباعة والنشر، القاهرة
  - ٢- السيد صالح السيد القماش (٢٠٠٢م): أثر التقنيات والخامات المطورة والمستحدثة في فن التصوير الجداري المعاصر، المؤتمر العلمي السابع، كلية الفنون الجميلة، جامعة المنيا.
  - ٣- إنشراح إبراهيم المشرفي (٢٠٠٥م): مرشد الأسرة والمعلمة في التربية الإبداعية، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة.
  - ٤- جودة أحمد سعادة (٢٠٠٣م): تدريس مهارات التفكير، دار الشروق، نابلس.
  - ٥- حامد عبد السلام زهران (١٩٧٧م): علم نفس النمو، الطفولة والمراهقة، عالم الكتاب القاهرة.
  - ٦- حامد عبد القادر، محمد الإبراشي (١٩٤٤م): في علم النفس، مطبعة عيسى البابي، ج٢، ط٢.
  - ٧- حسين صبري (٢٠٠٠م): عالم الإبتكار، وزارة البحث العلمي، القاهرة.
  - ٨- سعد الخادم (ب.ت.): "الخبرة اليدوية وأثرها في التعبير الفني"، دار المعارف، القاهرة، ص٥٥.

(1) Viktor Fowenfeld, W. Lambert (1980): "Creative and mental growth" , Macmillan Publishing co ., Inc , New York , London , p57

- ٩- شاكِر عبد الحميد (٢٠٠١م): التفضيل الجمالي "دراسة في سيكولوجية التذوق الفني"، مجلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والعلوم والأدب، الكويت.
- ١٠- طارق عبد الرؤوف (٢٠٠٥م): الإبداع مفاهيم وأساليب ونظريات، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ١١- عبلة حنفي (١٩٨٥م): الابتكار والشخصية، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- ١٢- عبداللطيف محمد خليفة (٢٠٠٢م): الحدس والإبداع، دار الغريب، القاهرة.
- ١٣- عواطف إبراهيم (١٩٩٣م): نمو مفاهيم العمليه والطرق الخاصة برياض الأطفال، مكتبة الأنجلو، القاهرة.
- ١٤- علي المليجي (٢٠٠٠م): تعبيرات الأطفال البصرية، حورس للطباعة، القاهرة.
- ١٥- عواطف إبراهيم محمد (١٩٩٤م): الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه في الروضة، مكتبة الأنجلو، القاهرة.
- ١٦- محمد رضا البغدادي (٢٠٠١م): الأنشطة الإبداعية للأطفال، دار الفكر العربي.
- ١٧- محمد حمد الطيبي (٢٠٠٣م): تنمية قدرات التفكير الإبداعي، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة.
- ١٨- محمود البسيوني (١٩٨٤م): الفن والتربية "الأسس السيكولوجية لفهم الفن وأصوله وتدريبه"، دار المعارف، القاهرة.
- ١٩- مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، القاهرة، ص ٤٠.
- ٢٠- مصري عبد الحميد حنورة (٢٠٠٠م): علم النفس الفن وتربية الموهوبين، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.
- ٢١- مصطفى عبد العزيز (١٩٩٤م): سيكولوجية التعبير الفني عند الطفل، مكتبة الأنجلو، القاهرة.
- ب- الرسائل العلمية:
- ١- إيناس يسري سليم (٢٠٠٦م): فعالية برنامج إرشادي مقترح للوالدين في تنمية الإبداع لدي الأطفال، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- ٢- عبد الكريم محمود محمد (٢٠٠٢م): الإفادة من كيفية إدراك الطفل للشكل واللون في الإعداد الفني لصحيفة الطفل، رسالة دكتوراة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- ٣- ماجدة خلف حسين (١٩٩٩م): التشكيل بالخامات كأساس لبناء برنامج للأشغال الفنية لمرحلة رياض الأطفال - رسالة دكتوراة - كلية التربية الفنية - جامعه حلوان.

٤- محمد لبيب محمد ندا (١٩٦٠ م): بقايا الخامات وصياغتها إبتكارياً والإفادة منها في التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.

٥- ميادة رشدي محمود (٢٠١٣م): فعالية برنامج تدريبي للطالبة المعلمة علي إستخدام الخامات الطبيعية في تصنيع عجائن أمنة وإبتكار أساليب تشكيلية جديدة، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

٦- نبيل السيد الحسيني (١٩٧١): أثر الخامات في التعبير الفني عند تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعه حلوان.

٧- وائل عبدالله محمد (٢٠٠٠م): برنامج إثرائي مقترح لتنمية التفكير الإبتكاري في الرياضيات للموهوبين في مرحلة رياض الأطفال، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1- **Graphic Design Portfolio- Builder (2005):** sessions. Edu, usa, peachpit press.
- 2- **Janico Beaty (1992):** preschool appropriate practices Harcourt brace jomonavich u.s..a
- 3- **-Runes , degobest , d, a, sc. H. G. (1946):** encyclopedia of the arts, new York, philosophical, hib.
- 4- **Rosalin Gould (1972) :** " child studies through fantasy " A new York limes co
- 5- **Viktor fowenfeld, w. Lambert ( 1980 ):** " creative and mental growth " , macmillan publishing co ., inc , new York , London
- 6- **W. Lanbert, Brittan (1979):** creativity art and young child " , macmillan publishing co, Inc ,new York ,collier macmillan publishrs , London

#### ثالثاً: المواقع الإلكترونية.

<http://life.familyeducation.com/safety/toysafety/36438.html#ixzz1snft>

MqWS